

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أشرح مفهوم الإخلاص.
- أبين فضائل الإخلاص.
- أستنتج العلامات الدالة على الإخلاص.
- أذكر نماذج من قصص المخلصين.
- أستنبط آثار الإخلاص على الفرد والمجتمع.
- أوضح الأمور المعينة على تحقيق الإخلاص.

الإِخْلَاصُ

أَبَادِرٌ لِاتِّعَلَّمَ



يشترط لقبول العمل شرطان هما: حسنُ العمل، وحسنُ النية، قال تعالى: (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) (الكهف: 110).

أَتَأْمَلُ وَأُحَدِّدُ



- حَدِّدْ مِنْ حَدِيثِ «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» شَرْطًا لِقَبُولِ الْأَعْمَالِ.
- **حسن النية.**
- التَّنَائِجُ الْمُرْتَبِةُ عَنِ اجْتِهَادِ الْعَامِلِ فِي عَمَلِهِ قَاصِدًا بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى.

الاجتهاد في العمل وإتقانه

## مكانة الإخلاص في الإسلام:

يُعدُّ الإخلاصُ من أعظمِ أعمالِ القلوبِ، فهو روحُ الطاعاتِ، ولبُّ العباداتِ، والأساسُ الذي تقومُ عليه الأعمالُ كلها، فلا تقبلُ للمسلمِ طاعةٌ بدونه؛ ولعظمِ شأنِهِ أمرَ اللهُ تعالى بِهِ أنبياءَهُ ورسَلَهُ عليهمُ السلامُ قالَ تعالى:

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ [الزمر: 2-3]، ووعدَ اللهُ تعالى المخلصينَ بالأجرِ العظيمِ قائلاً سبحانه وتعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: 146].

الإخلاص في الإسلام

ويقصدُ به: صدقُ النيةِ بالتوجهِ إلى اللهِ تعالى وحدهُ في جميعِ الأقوالِ والأعمالِ الظاهرةِ والباطنةِ، وتنقيةِ النفسِ الإنسانيةِ من الآفاتِ التي تضرُّ بالأعمالِ: كالعُجبِ، والغرورِ، والرياءِ، والسمعةِ، وحبِّ الشهرةِ. قالَ تعالى:

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ [البينة: 5].

## أفكّر وأنقذ



بين كل من: الإخلاص، والرياء، والسمعة مبيّنًا موقفها.

وجه المقارنة	الإخلاص	الرياء	السمعة
المعنى	صدق النية في طاعة	ان يعمل العبادة فيمدحه	ان يُسمع العبادة فيمدحه
مثال عليه	يخلص النبي لله تعالى	الناس يصدق ليقال انه	يذكر الله ليقال انه تقى
موقفها منها	الصلوات التزم بها	أكرهه واحذر	أتجنبه واحذر

منه

منه

## أناعاون وأستنتج



قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝﴾  
 ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص].

سبب تسمية سورة الإخلاص بهذا الاسم.

لما فيها من توحيد لله تعالى، فالمسلم إذا قرأها وعمل بها فقد أخلص لله تعالى



## أفكر وأعدّد:

❶ أكبر قدر ممكن من الأعمال الصالحة التي تستوجب الإخلاص في النية:

..... الحج والعمرة .....

..... الدعاء .....

..... الصدقة .....

..... الذكر .....

..... الصلاة .....

..... تلاوة القرآن .....

## علامات الإخلاص:

الإخلاص من أعمال القلوب، التي لا يعلم حقيقتها إلا الله تعالى، ولكن هناك علامات يمكن أن يعرف بها الإنسان نفسه، ومنها ما يلي:

❶ استواء المدح والذم عنده فلا يهمله ثناء الناس عليه، ولا يعنيه ذمهم له. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لِيُوجِبَ اللَّهُ لَنَا

نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿١٠﴾ [الإنسان].

◉ حُبُّ المَسَارَعَةِ فِي عَمَلِ الخَيْرَاتِ؛ لَشَعُورِهِ بِالتَّقْصِيرِ نَحْوَ خَالِقِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاً وَقَلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾﴾ [المؤمنون].

## أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْبِطُ



علاماتٍ أخرى للإخلاصِ مِنَ الأدلةِ التاليةِ:

◉ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾﴾ [النساء].  
... يبتغي به ثواب الآخرة ولا يقصد به مصلحة دنيوية أو شهرة.

◉ قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ» [رواه النسائي].  
... يبتغي بالعمل وجه الله تعالى بعيداً عن السمعة والرياء.

## أتعاونُ وأقارنُ



العلامات التي يستدلُّ بها الأفراد على إخلاصهم لله تعالى في حياتهم العملية ضمن الجدول الآتي:

اجتهاده في الدراسة، واحترامه للوائح المدرسة

تقانه لعمله بحرصه على استخدام كل الوسائل الحديثة في تدريسه.

حسن تربيته لأبنائه وأسرقته.

حسن تربيته لأبنائها واهتمامها بشؤون الأسرة.

التزامه بمواعيد العمل الرسمي وإتقانه للعمل.

تجنب الخس والاحتكار.

الطالب:

المعلم:

الأب:

الأم:

الموظف:

التاجر:

① الإخلاص سمة الأنبياء والمرسلين، وقد شهد الله تعالى لهم بذلك في كتابه الكريم فقال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ عَبْدَنَا

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ④٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ④٦ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ

الْأَخْيَارِ ④٧﴾ [ص]، ورسولنا الكريم قدوتنا العليا في الإخلاص فقد أخلص الدعوة لله تعالى حتى في أصعب الظروف واستمر في ذلك دون تردد أو تعب، وسار على نهج أصحابه عليهم السلام فقد كانوا يحرصون على إخفاء أعمالهم، فابو بكر الصديق -رضي الله عنه- كان يتعاهد امرأة عجوزاً يخدمها، ويقضي لها حوائجها، ولم يعلم به أحدٌ لولا أن تبعه عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- حرصاً منه على الاقتداء به حتى رآه وعلم أمره من العجوز.



القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان  
ال نهيان - رحمه الله-

ونحنُ في دولة الإمارات العربية تعلمنا الإخلاص من مؤسس دولتنا الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله تعالى- الذي وجّه كلَّ فكره وماله لخدمة الشَّعبِ وبناء الدولة، وقدم أعمالاً خيرية وإنسانية إلى المحتاجين في أنحاء العالم، فمنها ما هو معروف ومنها ما علمنا به لاحقاً بعد وفاته -رحمه الله، وما زلنا نتعلم الإخلاص من قيادتنا الحكيمة، في استشرافها للمستقبل؛ لتوفير سبل الراحة والطمأنينة لشعبها المخلص الذي يبذل جهدهُ وروحهُ في سبيل السَّير بها قدماً نحو العالمية في جميع مجالات الحياة؛ طاعةً لله تعالى ولحكّام الدولة المخلصين، ومن ثمرات هذا الإخلاص حفظُ الله تعالى دولتنا الحبيبة من كلِّ شرٍّ، فحققت أعلى المستويات العالمية من التقدُّم والازدهار.

## أفكّر وأنقذ



الحالات التالية مع التعليل:

- تم تكريمه على اختراعه المبتكر، ففرح بذلك مع أنه يبتغي بذلك الأجر من الله ورفعته الإمارات. عليه ألا يحزن؛ لأن ذلك من عاجل بشارة الله تعالى للمخلصين.
- حرص على تصوير نفسه أثناء تأديته لمناسك الحج؛ لينشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. هذا التصرف غير صحيح؛ لأنه مدخل للرياء



أفكّر وأعبّر:



عن إخلاصي لله تعالى في كلِّ من:

① حبي لوطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

♦ حبي لوطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

② ولائي لحكّام دولة الإمارات العربية المتحدة.

♦ ولائي لحكّام دولة الإمارات العربية المتحدة.

### ثمرات الإخلاص:

① يجازي عباده المخلصين بالخير في الدنيا، ويوفّي لهم أجورهم في الآخرة، وقال تعالى:

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ (هود: 15).

② الإخلاص سببُ فلاح العبد في الدنيا والآخرة، قال النبي ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ

الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ» [رواه البخاري].



آثاراً أخرى للإخلاص على الفرد والمجتمع من الحديث التالي:-

### الآثارُ الإيجابيةُ للإخلاصِ

### الحديث النبوي

تتحقق له الطمأنينة في الدنيا ويشعر  
بالسعادة لأنه يتبغى وجه الله - عز وجل.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ  
وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا هَمَّهُ  
جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا  
إِلَّا مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ» [أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حَبَّانَ].



بعد الإخلاص أحد الأسباب التي تحقق الأمن في المجتمع.

لأن الإخلاص يدفع المخلص لإتقان عمله وللمسارعة للخيرات فتتوفر سبل الحياة للمجتمع ويعمه الأمن والرخاء

### أذكر طرق اكتساب الإخلاص؟

طرق اكتساب الإخلاص :-

1 محاسبة النفس قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» [رواه مسلم] هذا الحديث يدل على أن الإنسان محاسب ومسؤول عن نيته وعمله فينبغي أن يكون المسلم حريصاً على نيته.

2 ملازمة تقوى الله - عز وجل - ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿١﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴿٢﴾﴾

[الطلاق: 2 - 3].

3 الحرص على نيل الأجر من الله - سبحانه وتعالى - والإكثار من الحسنات؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿وَاللَّائِمَةُ كَوْفُ لَيْسَ مِنَ الْأَوْلَادِ ﴿١٤﴾﴾ [النسب: 14].

4 كثرة الدعاء والإلحاح بطلب الخيرات والإخلاص الدائم في القول والعمل، فقد كان من دعاء النبي ﷺ: « يَا مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ كَيْفَ قَلْبِي عَلَى بَيْتِكَ » [رواه الترمذي].

5 التأثر بآيات الإخلاص، وثواب المخلصين؛ كقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْغَنَاءَ فَلْيَسْعِدْ عَمَلَهُ كَمَا قَسَدَ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ شَيْئًا فَغَدَا غَنِيًّا كَمَا قَسَدَ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ شَيْئًا فَغَدَا فَقِيرًا ﴿١٥﴾﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْخَيْرَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٦﴾﴾ [الاسراء: 15].

## أفكر وأُضيفُ



⑤ وسائل أخرى تُعينُ المسلمَ على التحلي بقيمة الإخلاص.

استحضار الجزاء الأخروي.	المداومة على ذكر الله تعالى
التفكير في الكون وتدبر آيات القرآن الكريم.	استشعار مراقبة الله تعالى

# الإخلاص

## طرق اكتسابه

محاسبة النفس  
ملازمة تقوى الله  
الإكثار من  
الحسنات  
الدعاء و كثرة  
التفكر في آيات  
الإخلاص

## ثمراته

الشعور  
بالسعادة  
الطمأنينة  
في  
الدنيا

## العلامات الدالة عليه

استواء المدح  
والذم عنده  
الإحساس  
بالتقصير  
الإسراع في  
الخيرات

## فضله

الجزاء  
العظيم  
مع قلبه  
العمل

## مفهوفه

صدق النية  
في الأعمال  
كلها  
الظاهرة  
والباطنة



أعملُ جاهداً لخدمة  
الإنسان، ووطنِي محبباً عن  
ولائِي لمحتكم دولتي  
مخلصاً لله تعالى.





• واجب صفحة

1 قال رسول الله ﷺ: «عينة يُعْتَلَمُ اللهُ فِي خَلْقِهِ يَوْمَ لَا حِيلَ وَلَا حِيلَةَ، الإِحْسَانُ الْقَابِلُ، وَخَابِثُ تَخَا فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَخْلُوقٌ فِي التَّنَاسُجِ، وَرَجُلَانِ تَخَا فِي اللُّبِّ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَاكَ امْرَأَةٌ ذَاتَ مَنَاصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ عَصَى بِصَدَقَةٍ، فَأَخَذَهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِمِثْلِهِ مَا تَكُونُ تَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَكَادَتْ قِيَامُهُ [مَعْنَى عَلَيْهِ].»

وضح صور الإخلاص الواردة في الحديث الشريف:

الإخلاص في الصدقات:

الإخلاص في الحكم بيت الناس  
الإخلاص في عبادة الله تعالى  
الإخلاص في حب الله تعالى

2 قارن بين الإخلاص والرياء في الجدول التالي:

الرياء	الإخلاص	وجه المقارنة
غير ظاهر، مخفي	غير ظاهر، مخفي	أوجه التشابه:
يقصد به المدح والثناء من الناس	يقصد به طاعة الله تعالى	أوجه الاختلاف:
محبط	العمل	النتيجة: